

السفير والتر ستيفنس.

المراقب الدائم للإتحاد الأوروبي لدى الأمم المتحدة في جنيف

يعاني الشعب السوري منذ أكثر من عشر سنوات من التبعات الإنسانية والمعيشية القاسية التي خلفتها الحرب المجحفة التي تتعرض لها الجمهورية العربية السورية على يد مجموعات إرهابية وميليشيات انفصالية وأطراف إقليمية ودولية توفر الدعم السياسي والديبلوماسي والعسكري والمالي لتلك المجموعات المسلحة للعبث بالسلم والإستقرار الداخلي للجمهورية العربية السورية. لقد تسببت هذه الحرب الإرهابية وما يرافقها من اعتداءات أمريكية وتركية على السيادة السورية واحتلالها لأجزاء من الأراضي السورية بمعاناة إنسانية ومصاعب معيشية غير مسبوقة للشعب السوري وحرمانه من احتياجاته الأساسية نتيجة تعرض المؤسسات الخدمية في بلده للتخريب والتدمير وتعرض ثرواته الطبيعية والزراعية للسرقة والنهب عبر الحدود مع تركيا وشمال العراق. وتشكل الإجراءات القسرية الإنفرادية التي تفرضها الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي التي تستهدف قطاعات اقتصادية وخدمية حيوية أحد العوامل الرئيسية التي تساهم في الإضرار بكافة منحي الحياة للشعب السوري وتعرقل توفير احتياجاته الأساسية من النفط والطاقة والنقل والمعدات الطبية وأصناف محددة من الأدوية المنقذة للحياة إضافة إلى الغذاء وحليب الأطفال وغيرها.

لقد أظهر انتشار جائحة كورونا في العالم، وما رافقها من مصاعب وتحديات واجهت الكثير من دول العالم، الحاجة للتضامن والتعاون في مواجهة هذه الجائحة واحتواء تبعاتها الصحية والإقتصادية والإجتماعية. وفي البلدان التي تتعرض للحروب والنزاعات والكوارث الطبيعية يعتبر التضامن الدولي ركناً أساسياً في تمكين تلك الدول من التعامل الفعال مع التحديات وحالات الطوارئ، كما أشار إليه الأمين العام للأمم المتحدة في النداء الذي أطلقه في آذار من العام الماضي من أجل رفع أو تعليق التدابير القسرية الأحادية لتمكين الدول المتضررة من مواجهة الوباء. وتبين الأوضاع السائدة حالياً في سوريا، أن استمرار التدابير القسرية التي تفرضها الولايات المتحدة والإتحاد الأوروبي على الجمهورية العربية السورية يضر، نتيجة القيود المفروضة عليها، بقدرة الدولة السورية على الاحتواء الفعال لهذه الجائحة وبحصولها على اللقاح المضاد لفيروس كورونا وعلى احتياجاتها الضرورية من أجل الوقاية من الجائحة وتوفير الرعاية الصحية والعلاج للمصابين، ويقام من المصاعب المعيشية والإقتصادية وينتهك جميع حقوق الإنسان لسوريين، بما في ذلك حقهم في الحياة.

في ظل هذا الواقع فإننا، نحن الموقعين أدناه، نتوجه إليكم بهذا النداء الإنساني للمبادرة إلى الرفع الفوري للإجراءات الإنفرادية الأحادية التي تستهدف القطاعات الاقتصادية والخدمية في الجمهورية العربية السورية وتفاقم المعاناة الإنسانية التي يكابدها الشعب السوري، لاسيما في ظل استمرار جائحة كورونا ونتاجها المباشرة وغير المباشرة على حياته. ونحن على ثقة بأن قيامكم باتخاذ إجراءات محددة بهذا الإتجاه سيساهم إيجاباً في تذليل المصاعب المعيشية التي يكابدها الشعب السوري وفي توفير احتياجاته الأساسية، وبشكل يتجاوز نتائج مؤتمراتكم ومساعداتكم الإنسانية ذات الأثر المؤقت والمحدود.

- صورة إلى السيدة ميشيل باشليت المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان في جنيف.

- صورة إلى البعثة المراقبة للكرسي الرسولي لدى مكتب الأمم المتحدة في جنيف.

H.E. Ambassador Walter Stevens

Permanent Observer of the European Union

to the United Nations office in Geneva.

For more than ten years, the Syrian people have been suffering from the harsh humanitarian and living consequences of the unjust war that the Syrian Arab Republic is facing at the hands of terrorist groups, separatist militias, and regional and international parties that provide political, diplomatic, military and financial support to those armed groups to tamper with the peace and internal stability of the Syrian Arab Republic. This terrorist war and the accompanying US and Turkish attacks on Syrian sovereignty and its occupation of parts of Syrian territory have caused unprecedented human suffering and hardship for the Syrian people and deprived them of their basic needs as a result of the sabotage suffered by their service sectors and the looting and smuggling across the borders with Turkey and the North Iraq of their natural and economic resources. The unilateral coercive measures imposed by the United States and the European Union that target vital economic and service sectors constitute one of the main factors that contribute to damaging all aspects of life for the Syrian people and impede the provision of their basic needs including, inter alia, oil, energy, transportation, medical equipment, and specific types of life-saving medicines in addition to food, baby formula.

The spread of the Corona pandemic in the world, and the difficulties and challenges that came with it, that many countries of the world faced, demonstrated the need for solidarity and cooperation in facing this pandemic and containing its health, economic and social consequences. In countries affected by wars, conflicts and natural disasters, international solidarity is considered a key pillar in enabling those countries to effectively deal with challenges and emergencies, as indicated by the Secretary-General of the United Nations in his appeal in March of last year to lift or suspend unilateral coercive measures to enable affected Countries to fight the pandemic. The current situation in Syria shows that the continuation of the coercive measures imposed by the United States and the European Union on the Syrian Arab Republic, and their the restrictions, harm the ability of the Syrian state to effectively contain this pandemic and access the Corona virus vaccine and necessary means to prevent the pandemic and provide proper health care and treatment to its victims,

and exacerbate the living and economic difficulties and violates all human rights of Syrians, including their right to life.

In light of this reality, we, the undersigned, address you with this humanitarian call to immediately lift the unilateral coercive measures targeting the economic and service sectors in the Syrian Arab Republic and the exacerbating the human suffering by the Syrian people, especially in light of the continuation of the Corona pandemic and its direct and indirect consequences on their lives. We are confident that in taking specific measures in this direction you will contribute positively to overcoming the living difficulties faced by the Syrian people and providing for their basic needs, in a way that goes beyond the results of your conferences and your humanitarian aid that has a temporary and limited effect.

cc: - H.E Ms. Michel Bachlet

UN High Commissioner for Human Rights.

- H.E. Archbishop Ivan Jorkovic

Apostolic Nuncio

Permanent Observer of the Holy See

to the United Nations office in Geneva.

Signatures: